

لسان العرب

(عدل) العَدْلُ اللّـومُ والعَدْلُ مثله عَدَلَهُ يُعَدِّله .

(* قوله « عدله يعدله » هو من بابي ضرب وقتل كما في المصباح) عَدْلًا وَعَدَّله فاعْتَدَلَ وتَعَدَّله لَامَهُ فَعَدَّلَ منه وَأَعْتَبَ والاسم العَدْلُ وهم العَدَلَةُ والعُدَّةُ والعُدَّةُ والعَوادِلُ من النساء جمع العاذلة ويجوز العاذلات ابن الأعرابي العَدْلُ الإِحْرَاقُ فكأنَّ اللَّائم يُحْرِقُ بعَدْلِهِ قلبَ المَعْدُولِ وَأَنشد الأَصمعي لَوِامةٌ لَامَتْ بِلَوْمٍ شَهَبٍ وقال الشَّهَبُ أَرَادَ الشَّهَابُ كَأَنَّ لَوْمَهَا يُحْرِقُها وَرَجُلٌ عَدْلٌ وامرأةٌ عَدْلَةٌ كثيرة العَدْلُ قال غَدَتٌ عَدْلٌ التايَ فَعَدْلَاتٌ مَهْلًا أَفي وَجَدِي بِسَلَمَى تَعَدَّلَانِي ؟ وَرَجُلٌ عَدْلٌ يُعَدِّلُ النَّاسَ كَثِيرًا مثل ضُحْكةٍ وَهَزْأَةٍ وَفِي المثل أَنَا عَدْلُهُ وَأَخِي خُدْلُهُ وَكَلانَا لَيْسَ بِأَبْنِ أُمِّهِ قال أَبو الحسَنِ إِنما ذَكَرْتُ هَذَا لِلْمَثَلِ وَإِلَّا فلا وَجْهَ لَهُ لِأَنَّ فُعْلَةً مُطَّرِدٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِي يَقول أَنَا أَعَدَّلُ أَخِي وَهُوَ يَخُدُّلُنِي وَأَيامٌ مُعْتَدَلَاتٌ .

(* قوله « وأيام معتذلات » ويقال لها أيضاً عذب بوزن كتب كما في التهذيب) شديدة الحَرِّ كَأَنَّ بَعْضَها يُعَدِّلُ بَعْضًا فيقول اليومُ منها لصاحبه أَنَا أَشَدُّ حَرًّا مِنْكَ وَلَيْمَ لا يَكُونُ حَرًّا كَحَرِّي ؟ قال ابن بري وَمُعْتَدَلَاتٌ سُهَيْلٌ أَيامٌ شَدِيدَاتٌ الحَرِّ تَجِيءُ قَبْلَ طُلُوعِهِ أَوْ بَعْدَهُ وَيقال مُعْتَدَلَاتٌ بِدالٍ غَيْرِ مَعْجَمَةِ أَي أَنَّهُ هُنَّ قَدْ اسْتَوَيْنَ فِي شِدَّةِ الحَرِّ وَمَنْ رَواهُ بِالدالِ أَي أَنَّهُنَّ يَتَعَادَلْنَ وَيَأْمُرُ بَعْضُهُنَّ بِبَعْضٍ إِمَّا بِشِدَّةِ الحَرِّ وَإِما بِالكَفِّ عَنْهُ وَالعاذِلُ اسمُ العِرْقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمٌ المُسْتَحاضَةُ وَفِي بَعْضِ الحَدِيثِ تَلْكَ عاذِلٌ تَغْذُو وَيَعْنِي تَسِيلُ وَرُبما سُمِّيَ ذَلِكَ العِرْقُ عاذِرًا بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيَّ مَعْنَى العِرْقَةِ وَجَمَعَ العاذِلِ العِرْقِ عَدْلٌ مِثْلُ شارِفٍ وَشُرْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّمِ المُسْتَحاضَةِ فَقَالَ ذَلِكَ العاذِلُ يَغْذُو لِتَسْتَتِفِرُّ بِثُوبٍ وَلِتُصَلَّ وَقد حَمَلَ سِيبويه قولهم اسْتَأْصَلِ العِرْقَ قَاتِلَهُمْ عَلَيَّ تَوَهَّؤُهُمْ عِرْقَةً فِي الواحِدِ وَقولهم فِي المثل سَبَقَ السَّيْفُ العَدْلَ يَضْرِبُ لَمَّا قَدَّ فَاتٌ وَأَصَلَ ذَلِكَ أَنَّ الحَرثَ بَنَ ظالِمَ ضَرْبِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ فَأُخْبِرَ بِعَدْلِهِ فَقَالَ سَبَقَ السَّيْفُ العَدْلَ قال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول رمى فلان فأخطأ ثم اعْتَدَلَ أَي رَمَى ثانياً وَرَجُلٌ مُعَدَّلٌ أَي يُعَدَّلُ لِلإِفْرَاطِ فِي الجُودِ شُدِّدَ لِلكَثْرَةِ وَعادِلٌ شَعْبَانٌ وَقيل عادِلٌ شَوَّالٌ وَجَمَعَهُ عَوادِلُ قال المُفَصَّلُ الضَّبيُّ كَانَتِ العَرَبُ تقول فِي الجاهلية لِشَعْبَانَ عادِلٌ وَلِرمضانَ ناتِقٌ

ولشَوَّالِ وَعَلُّوْا وَلِذِي الْقَعْدَةِ وَرَزَّةَ وَلِذِي الْحِجَّةِ بِرُكِّ وَلْمُحَرَّمِ مُؤْتَمِرِ
وَلصَّفَرِ نَاجِرِ وَلرَبِيعِ الْأَوَّلِ خَوَّانِ وَلرَبِيعِ الْآخِرِ وَبِصَانِ وَلجُمَادَى الْأُولَى
رُزَّيِّ وَلجُمَادَى الْآخِرَةِ حَنَيْنِ وَلرَجَبِ الْأَصَمِّ